

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (832) د. ماهر ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب مقدار الماء الذي يجزئ في الغسل فمعرفته مهمة حتى يؤدي الانسان القدر الواجب اذا كان الماء قليلا ولحد هذا اليوم يوجد في بعض البلاد الماء قليل والماء يكون مرتفع الثمن وهكذا - 00:00:24

فمعرفته جيدة وايضا هذا يذكرنا بعدم الاسراف بالماء ثم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي هو احد تلامذة الامام مالك المتقنين المبرزين بالحفظ والاتقان وهو احد رواة الموطأ وموطأ طبع اكثرا من طبعة - 00:00:47

عن مالك وهو الامام مالك عن ابن شهاب والزهري وابن شهاب احد من دارت عليه السنة عن عروة وهو احد المكثرين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

كان يغتسل من اماء هو الفرق. هذا الاناء يقال له الفرق من الجناية اي هذا الاغتسال من الجناية باعتبار انه كان يجزئه هذا الاسناد من الاسانيد الصحيحة المشهورة لما ورده قال مشيرا لبعض الفوائد ومفسرا معنى الفرق - 00:01:32

قال ابو داود قال معمرا عن الزهري. فنحن نعلم بان معمرا ابن راشد احد الرواية عن الزهري بل ان معمرا ابن راشد من المبرزين في الحفظ والاتقان وهو امام من الائمة - 00:01:58

ولا هو مصنف اسمه الجامع. طبع قدما مع مصنف عبد الرزاق ثم افرد بالطباعة وله بعض الخطأ اليسيير وله ايضا تلامذة يرغون عنهم قال معمرا عن الزهري في هذا الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اماء واحد فيه قدر - 00:02:15

هنا يعني اختلاف بسيط في اللفظي لا يؤثر فيه ثم قال ابو داود وروى ابن عبيدة نحو حديث ما لك اي الحديث السابق باعتبار اصبح لدينا ابن عبيدة يروي عن الزهري ومع عمار يروي عن الزهري - 00:02:42

يروي عن الزهري اذا اصبح عندنا مال اتبنا عبيدا وعمرا وها حينما قال ابو داود حينما قال ابن المبارك الرواية عن مالك ثلاثة فاذا اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر. تجد هذه القاعدة تطبق هنا - 00:02:59

في محلها قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول وتأمل من هذه الميزة انه ينقل من المصادر الشفوية ونحن نعلم بان ابا داود له السؤالات وله المسائل طبعت احمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلا. وسمعته يقول صاع ابن ابي ذئب خمسة ارطال وثلث - 00:03:19

قال فمن قال ثمانية ارطال قال ليس ذلك بمحفوظ قال وسمعت احمد يقول من اعطى في صدقة الفطر بريطنا هذا خمسة ارطال وثلثا فقد اوفى قيل الصيحاني ثقيل. قال الريحاني اطيب. قال لا ادري. هذا فيما يتعلق - 00:03:44

المكاييل التي كانت موجودة حينذاك حينما ننظر في هذه الخريطة طبعا نجد عدد الرواية الذين رواوا الخبر عن عائشة ام المؤمنين فتجد يعني عبيدة ابن عمير وقاسم بن محمد وابا سلمة ابن عبد الرحمن وعطاء والاسود ومعاذ - 00:04:11

وتجد رواية عروض بن الزبير وتتجدد ان اروي يرويه هشام وابو بكر ابن حفص ويرويه الزهري وعند جمع هذه الطرق والنظر في متونها ثم البحث عن الاختلافات ثم النظر لاجل الترجيح - 00:04:33

نجد اولا هذا الحديث اخطأ فيه ابراهيم ابن سعد وهو ثقة ثبت. فرواه عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة وخالفه اصحاب الزهر منهم ابن عبيدة ومالك وابن ابي ذئب. والليث ابن سعد وعمرا وابن جريد - 00:04:56

ورواه عن الزهري عن عروة عن عائشة قد نص على خطأه ابن عدي في الكامل. وابو زرع الرازي في العلم. وتأمل كتاب الكاملة لابن عدي كيف انه يؤتى به في اخطاء الرواة - [00:05:15](#)

وابو زرعة في العيلة اللبناني حاتم والدارقطني في العلل ثانيا رواه معمرا عن هشام ابن عروة قال نتوضاً من اباء واحد وتأمل المتن الذي مر معنا هو فيما يتعلق بالاغتسال وليس بالوضوء - [00:05:33](#)

وخالف اصحاب هشام بل جميع الرواية عن عائشة وال الصحيح نتبسل من اباء واحد و معمرا ثقة تبتد فاضل الا ان في روایته عن ثابت والاعمش وهشام بن عروة شيئا قاله ابن حجر - [00:05:52](#)

وقال يحيى الدماعين وحديث معمرا من ثابت النجود والشيخ ابن عروة وهذا الظرف مضطرب كثير الاوهام وبهذا تدرك ان ائمة هذا الشأن ما حكم على الرواية الا من خلال سبع احاديثهم ومقارنتها بروايات غيرهم - [00:06:10](#)

ثالثا رواه عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن هشام فزاد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي من غير وجه عن عائشة انها قالت - [00:06:30](#)

كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم اباء ولم يذكروا هذا الحرف وكان له شعرا فوق الجمة ودون لفظ وانما ذكره عبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو ثقة حافظ. هكذا قال الترمذى - [00:06:47](#)

اما الترمذى يصحح هذه الزيادة نعم وهو عجيب منهم ومقتضى الصنعة الحديثية ردها فقد رواه عن هشام اكثرا من عشرين راو فيهم ائمة ثقات اثبات منهم ابن مبارك والقطان وابو ركيع وابن نمير وهمام وابو معاوية وجرير وابن جرير وغيرهم - [00:07:03](#)

لم يذكروا هذه الزيادة اذا هذه الزيادة فيها مقال بسبب الضعف وبسبب المخالفة رابعا رواه صالح الذهبي الاخظر عن الزهري وصالح ضعيف يعتبر به لكنه متابع في هذا الحديث فيقبل منه. وهنا يتبيّن معنى قولهم يعتبر به. فيقبل منه ما تابع الثقات - [00:07:27](#)

ويرد من فرد به ويقال في عمر ابن ابي سلمة ما قيل في صالح وان كان اعلى رتبة من صالح لكن قال ابو حاتم صدوق لا يحتاج به. معنى صدوق اي نزل عن تمام الضبط - [00:07:57](#)

اما لا يحتاج به اي اذا انفرد هذا مجمل ما يتعلق بهذه الخريطة وفي التصوير الفديوسيكون الامر اكثرا بسطا ان شاء الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:08:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:34](#)